

الحدائثة ودراسة العقل البياني

تحليلُ الحدائثة

اليامين بن تومي
باحث جزائري



قسم الدراسات الدينية

الحدّثة ودراسة العقل البياني

تحليلُ الحدّثة*

* الحدّثة: ترتدّ إلى مادة "جدث"، (الجدث) القبر-ج- أجدث وأجدات، والحدّثة صوت الحافر والخف، الطاهر الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المميز وأساس البلاغة، دار المعرفة، دار الكتب العلمية، ج1، بيروت / لبنان، 1989، ص 454

جدث: الجدث وفي حديث علي كرم الله وجهه في جدث ينقطع في ظلمه أثارها، أي في قبر. والجمع أجدات، وفي الحديث نبوتهم أجداتهم أي ننزلهم قبورهم. ابن منظور، لسان العرب، م6، دار صادر بيروت، ط5، 1992، ص 128

وقد استخدمتُ مصطلح الحدّثة لأعبر به عن تلك الأصوات القديمة التي تأتي من الداخل وتشكل فينا حاكميتها، لما يعكسه صوت الحافر أو الخف، الذي يأتي من تحت/ من العمق، أو هو الصوت الذي يمثل الزمن الثقافي القديم. أو هو الحدّثة التي تقع في عموم المقول "أولئك الأموات الأحياء فينا"، حيث يعود الصوت دائماً من الأعماق ليمارس سلطته. وهنا جمعت بين الدالتين: الجدث باعتبار الموت، والجدث باعتبار صوت الخف والحافر، فكانت تعني لي الصوت الذي يأتي من الداخل، وهو صوت مخزون فينا، الصوت الداخلي.

المراجع:

- محمد عابد الجابري، نحن والتراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء / بيروت، ط6، 1993
- محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي، المركز الثقافي العربي، المغرب، لبنان، ط9، 2003
- جورج طرابيشي، نظرية العقل، دار الساقى، بيروت، ط2، 1999
- ابن منظور، لسان العرب، م6، دار صادر، بيروت، ط5، 1992
- السيد ولد أباه، التاريخ والحقيقة لدى ميشيل فوكو، الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، بيروت/ الجزائر، ط2، 2004
- كمال عبد اللطيف، أسئلة الفكر الفلسفي في المغرب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2003
- عمر مهيبيل، إشكالية التواصل في الفلسفة المعاصرة، منشورات الاختلاف، الدار العربية، بيروت/ الجزائر /الدار البيضاء
- علي حرب، مداخلات، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1985
- طه عبد الرحمن، تجديد المنهج في تفويم التراث، المركز الثقافي العربي بيروت/ الدار البيضاء، الطبعة الثانية
- ميشال فوكو، حفریات المعرفة، ترجمة سالم يفوت، المركز الثقافي العربي لبنان، المغرب، ط2، 1987
- نصر حامد أبو زيد، الإمام الشافعي وتأسيس الأيديولوجية الوسطية، المركز الثقافي العربي، المغرب، لبنان، ط1، 2007
- نائلة أبي نادر، التراث والمنهج بين أركون والجابري، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط1، 2008
- هابرماس، القول الفلسفي للحداثة، ترجمة فاطمة الجبوشي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1995
- Michel Foucault, Les Mots et Les Choses, Edition Gallimard, Paris, 1966
- Judith Revel, dictionnaire Foucault ,Edition Ellipses, 2008
- Michel Foucault: Lectures Critiques, Traduit de l'anglais par Jucques Colson, Edition universitaires, 1989



MominounWithoutBorders



@ Mominoun_sm



Mominoun

الرباط - المملكة المغربية

ص.ب: 10569

الهاتف: +212 5 37 73 04 50

الفاكس: +212 5 37 73 04 08

info@mominoun.com

www.mominoun.com